

درس 6 | قصة بناء الكعبة | سلسلة سهرة خاصة | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

سلام عليكم دكتور راغد. عليكم السلام. الحقيقة يمكن قبل ما نتكلم عن موضوعنا الخاص بقيمة الكعبة يمكن كتير من المسلمين ما بيحسواهاش قوي. رغم ان امريكا بتركز في وتشوف اخبارها ايه وعلاقة المسلمين بالكعبة قد ايه ممكن تكون تفرق آآ في في مسألة حرب امريكا على الدول الاسلامية الا اني قبل ما ادخل - 00:00:03

فالموضوع ده حضرتك يمكن قالوا لي انا كنت ضيف برة بتسمع التقرير السابق عن المخلفات والتلوث السمعي والبصري اللي موجود في شوارع مصر وفي ازمة زقة مصر تعليق حضرتك على المشهد اللي شفته ايه - 00:00:23

والله بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. طبعا انا سعيد برأوية حضرتك بعد ربنا يخليلك. هزه الفترة وان كانا احنا الحمد لله اتقابلنا برة البرنامج يعني. الحمد لله ربنا يرضي عليك. اه - 00:00:36

هو حضرتك يعني انا كان في كلمة كان نفسي اسمعها من من الحضور وهي لعلها مفتاح الحل ومفتاح ليس فقط حل مشاكل البيئة ولكن حل مشاكل المسلمين وغير المسلمين في الدنيا كلها. نعم. ان يعود الناس الى كتاب ربهم وسنة حبيبهم صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. الكلام ده مش كلام نعم. ولا كلام آآ - 00:00:46

فض مجالس الكلام ده كلام عملي جدا. اللي بيراجع القرآن الكريم وبيراجع السنة المطهرة يجد الاهتمام بالبيئة في كل صفحة من الصفحات اه القرآن الكريم وفي كل اه كلمة واشارة ولفتة من لفقات الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يعني القضية لو اترسخ عند الناس - 00:01:08

فعلا ان حماية البيئة واستثمار البيئة والحفظ على بيئه آآ صحية ونظيفة. هذا الجزء لا يتتجزأ من الدين وهذا مطلب شرعى اساسى. بل ان آآ ربنا سبحانه وتعالى آآ كان قادرنا على ان يخلق ادم في آآ في الجنة ونعيش في الجنة او نعيش في اي مكان اخر - 00:01:25

انزله للارض وقال هو الذي انشأكم في الارض واستعملكم فيها. نعم. اصبح وجود ادم عليه السلام وذرية ادم عليه السلام على هذا الكوكب لها غرض من الارض او اه تجميل الارض او الانتفاع بالارض او الاستفادة بيسخر الكون كله عشان رعاية الانسان على هذه الارض او هذا - 00:01:45

كوكب آآ البيئة آآ فيها اشجار وفيها نباتات وفيها مایة وفيها آآ حيوانات وفيها اسماء وفيها هوا يعني البيئة هي كل شيء فربنا سبحانه وتعالى وصانا على على البيئة - 00:02:05

ولو انا مسلم صحيح الاسلام وفاهم ديني صح ما ينفعش لا يجوز لي ان انا امسك ورقة ارميها في الشارع ما ينفعش ان انا المس بها موز قشرة موز في الشارع - 00:02:22

ان انا ارمي مخلفات في في ميه ولا في اماكن شرب ما ينفعش اسقي زرع بماية مش نضيفة ما ينفعش ما ينفعش ما ينفعش جزء من ديني لو تعاملت مع هذه القضية قضية البيئة زي ما بيعامل مع الصلاة والصوم وزى ما بتعامل مع العمرة والحج وزى ما بتعامل مع اساسيات العبادة ده جزء لا يتتجزأ من عبادة - 00:02:32

المسلم لرب العالمين سبحانه وتعالى. نعم. المعنى ده لو ترسخ عند الناس هنحل مشاكل كتير جدا وهنعدى يعني كباري كبيرة جدا جدا بينا وبين اللي مفروض نكون عليه. نعم. ان المفروض الامة الاسلامية حقيقة تبقى قدوة ومثل للعالم كله مش العكس. دلوقتي انا

مصدريين العالم. نعم. وطبعا ده شيء غير مقبول. بنسبيه. كنتم خير امة اخرجت للناس. نعم. يعني احنا الامة المثل التي اخرجت للناس. يعني احنا احنا القدوة اللي الناس مفروض يقلدوها. الكلام ده مش كلام نزري. الكلام ده قعدنا - 00:03:12

بلا مبالغة والله عدة قرون مثل للعالم كله في موضوع النزافة. اليهودي اليهودي لما كلم سيدنا عبدالله ابن عمرو ابن العاص وقال له انت عندكم من الرسول بتاعكم علمكم كل شيء حتى النظافة. نعم. من الغائب يعني حتى يعنى ابسط الاشياء لكن يختار ايه؟ اختار جزئية النضافة مش عندهم - 00:03:29

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول نظفوا افنيتكم لتكونوا كاليهود نعم. يعني يعني انا عندي هذا اعلان على الامة الاسلامية. عالمة الامة الاسلامية سمة الامة الاسلامية نضافة نعم. قدرنا نمشي بدل منهج عدة قرون. وكنا نمثل اوروبا كانت بيستحموها في في السنة مرتين. نعم. اوروبا في اسبانيا قبل ما الاسلام يخش - 00:03:49

في ارض الاندلس. نعم. كانوا بيستحموها مرتين في السنة بيعتبروا الاوساخ بركة وان ده شيء احنا اللي علمناه من النضافة. والى الان سبحان الله لما نزور اوروبا تجد الاماكن اللي تواجد فيها المسلمين. والله حضرتك زرت اسبانيا زرت صقلية آآ - 00:04:09

جنوب ايطاليا الحتت اللي راح فيها المسلمين انصف حتى في البلاد ديت من ناحية سلوك الناس. نعم. الاماكن اللي تلاقى فيها ماية في الحمامات. نعم. الاماكن اللي تلاقى فيها استحمام اسبوعي بيستحموها كل اسبوع غير بقية اوروبا. نعم. ليه؟ عشان خدوا السلوكيات. اما الوقت لما تيجي تبص - 00:04:24

تلاقى هذا المنظر في بلاد المسلمين هذا شيء غير مقبول بالمرة لهذه الامة. وعلامة غير صحيحة بالمرة وهي فتنة للذين كفروا. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين معنی اللي عايز يقف عنده والله يا ربتي كنت دخلت معنا الحلقة فعلا فكرة ان انا بابتدي اصدر للغرب بسلوكياتي ان لا متشرkin لكم جدا - 00:04:44

بتوعكم دول. بيخلونا احنا مع جيسوس بالزيت. واللاهوت والكهنوت عشان القصة دي. لأن هو مش شايف قدامه مثل يقدر يطبقه. وهو بيروح مسلا احنا طبعا كلنا بننافر اوروبا امريكا تشوف الشوارع نضيفة وتشوف الوضع مستقر - 00:05:04

والبيئة فيها ناس تفتتن تقول لك يا طارق طب انا اروح ليه للشعوب اللي مش نضيفة ديت واروح ليه كزا كزا الشاهد ان انا آآ آما ما ضيعش اصل القصة. اصل القصة الناس بعدت عن دينها. فعلا. نعم. فحصلت لنا مشكلة في البيئة. وحصلت لنا مشكلة في ماتش مصر والجزاير. وحصلت لنا مشكلة في في الانتخابات - 00:05:18

وحصلت لنا مشكلة مع اسرائيل. وفي اعداد في كل حال في كل حاجة ومشكلة. ليه المشكلة؟ كل رجع كله ارجع لدينك. دينك فيه كل حاجة. نعم. طيب شakra جزيلا كان دكتور راغب كده خلصنا الحلقة ونذكرك نخش بقى في موضوع الكعبة. نعم. وقيمة الكعبة واهمية الكعبة في حياة المسلمين. وانها مش مجرد جدران - 00:05:38

صحيح. الناس بتطوف حواليها وتحاول تشد ساتيرها او ياخدوا منها حتة المتر بميت الف جنيه. مم. آآ خمسين سنتي وخمسين سنتي عشان يحتفظ بها. انما الحقيقة هي قيمة كبيرة عند المسلمين. صحيح. هل بدأ النبي الله ابراهيم الحقيقة بناء الكعبة؟ لأن فيه حاجات بتبقى في التاريخ قد نقرأها من كتب وانا بحب ارجع لك انت عشان عارف ان مصادرك - 00:05:58

والثقة. جراكم الله خيرا. بسق فيك واطمئن يعني. ولا هي كانت موجودة قبل كده هو بص حضرتك الكعبة فعلا هي من اعظم القيم في آآ اصول المسلمين وشيء مجمع ولعلنا ان شاء الله مع مرور الحلقة ولعلنا ناخذ اكتر من حلقة في هزا يا فندم. اه ان اتها فعلاشيء بيعجم المسلمين ويوحد - 00:06:18

آآ اتجاههم وربنا سبحانه وتعالى جعل فيها بركة فيها اهمية وفيها رمز آآ اكبر بكثير جدا من تخيلاتنا سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام بنى الكعبة لكن ما كانش اول بناء للكعبة. وحتى النص القرآني ان ان ابراهيم يرفع القواعد. اذ يرفع - 00:06:40

القواعد من البيت. يعني القواعد كانت موجودة. نعم. وابراهيم عليه الصلاة والسلام اكتشف هذه القواعد بوحى من رب امين سبحانه وتعالى. نعم. وبنى على هذه القواعد الكعبة. القواعد دي ما كانتش واضحة قبل كده لابراهيم ولا لغيره. نعم. لكن ربنا وضحها له وبنى

عليها الكعبة. يعني كان في قواعد يعني كانت في كعبة مبنية قبل كده - 00:06:58

لو اندرست مع مرور الزمن تهدمت مع مرور الزمن ثم بنى ابراهيم اعاد ابراهيم عليه الصلاة والسلام بناء الكعبة من جديد. من الذي بنى الكعبة قبل ذلك؟ قال العلماء على اختلاف كبير جدا في هذه القضية وانا هدي لك بعض الاراء وليس هذه الاراء موثقة. نعم. يعني احنا بنتكلم في اختلافات ما بين العلماء. نعم. اللي - 00:07:18

احتمال ان الملائكة هي التي بنت الكعبة وكان هذا قبل نزول ادم عليه السلام الى الارض. وان ادم لما نزل الارض كان موجودة الكعبة وانه ان هو عبد الله عز وجل عند هذه الكعبة وحتى من ضمن التعريفات اللي العلماء بيقولوها احتمال ان يكون اسم عرفة من - 00:07:38

من تعارف ادم حواء عندما نزل الى الارض كل واحد نزل في مكان فتعارفا عند عرفة فالمعروف ان هو اه زار هذه المنطقة كان يعبد ربنا سبحانه المنطقة وحج في هذه المنطقة فده احتمال بل ان في ناس بتقول ان الكعبة بيت - 00:07:58

يعني قبل الارض يعني حتى في بعض الاراء اللي بعض العلماء ان الكعبة كانت موجودة على الماء قبل ان تخلق الارض بل قيل قبل ان تغلق السماوات والارض. طبعا هذه الاخبار الله اعلم - 00:08:15

بصحتها. آآ بعد كده هوت فيرأي بيقول ان ادم عليه السلام هو الذي بنى الكعبة. وهذا لا يتعارض مع كون الملائكة قد بنت الكعبة. نعم. بناتها واتهدت ادم بناتها ثاني واتهد. وفي بيقولوا ان الشيف آآ ابن ادم عليه السلام هو الذي بنى الكعبة. المهم ان هو فيه يعني آآ اختلافات بين العلماء على من - 00:08:30

الكعبة اولا لكن يقينا ان هي كانت مبنية ثم آآ هدمت اندرست مع مرور الزمن الى ان جاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام فرفع القواعد من جديد وقعد البناء الذي نعرفه الان. نعم. طيب دلالات قصة نبي الله ابراهيم - 00:08:50

والقدوم الى الكعبة من الشام عشان يبنيها هذه القصة لها دلالات كبيرة جدا يعني ساعات الناس بتتصور ان هو مجرد انه وقف على قواعد وقعد يبني طوب. مم. وقال بقى ودعا دعاؤه وربنا ابعثهم رسولا - 00:09:05

منهم وو الى اخره ما عندوش اعمق من هذه الدلالات اللي موجودة. اه. في قصة البناء يعني. لا والله ده قصة اه قصة قدوم ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى هذا المكان وقصة - 00:09:19

بناء الكعبة وقصة المناسك اللي احنا بنعملها في الحج. هذه هي اصل الاسلام. اه. يعني حتى آآ هو سماكم المسلمين من قبل مين سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نعم. سماانا المسلمين. لما اجي ابص لهذا المعنى واجد كلمة الاسلام - 00:09:29

متكررة كلما ذكرت قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام واربط كل الكلام ده بموضوع الكعبة هلاقي ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام عندما اتى من فلسطين من الارض اللي فيها ثمار وفيها - 00:09:46

زرع وفيها حياة وفيها شعوب وفيها ناس وفيها تاريخ طويل جدا. ساب ده الكلام ده كله واتى الى بقعة يعني لا زرع فيها ولا بوار غير ذي زرع عند بيتك المحرم. نعم. هذا جه لمنطقة في وسط الصحراء وبدأ ينشئ حياة - 00:10:00

وينشي حياة لاعز ناس بيحبهم في حياته. آآ هاجر زوجته النبي اسماعيل طبعا كان لسة ساعتها طفل رضيع. نعم اه في هزا المكان يحطهم ويمشي في وسط الصحراء سايدين احنا الاشجار والزرع والثمار ليه - 00:10:18

عشان ربنا قال فقط امثال. اسلمت وجهه لله عز وجل. نعم. لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. نعم. هو جاي عشان قال له اعمل كذا. وما - 00:10:35

كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضررا مبينا. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويعملوا ايه؟ ويسلموا. ويسلموا تسليما. هو ده الاسلام. اللي عمله سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ما كانش فاهم ابعاده - 00:10:47

ساعتها هي دي القضية الكبيرة ما كانش عارف ان المكان ده هيكون فيه شرف مستقبلي هيكون فيه كعبة بعد كده هيكون لسه لم يؤمر ببناء الكعبة في ذلك الوقت ولسه لم يرى حياة ولم يرى قبائل ولم يرى مكة ولم يرى كذا. هو كل حلة صحراء حط ابنه فيها

والسيدة هاجر. اتأمر بکده اللي حط - 00:11:07

فيها ابنه ديت هو ربنا سبحانه وتعالى او حى يحط ابنه في مكان معين تحديدا ان كل شيء خلقناه بقدر. الحلة دي هي اللي احنا عارفينها دلوقتي باسم حجر اسماعيل. نعم. عشان كده اسمها حجر - 00:11:28

اسماعيل. نعم. المكان اللي حط فيه اسماعيل عليه السلام. اللي هو فيه نص دائرة حوالين الكعبة ده. نعم. القوس ده مفروض ان هو جوة بناء الكعبة بس يعني اعرف ان شاء الله في القصة كويسي. ليه اتعمل بهذه الصورة؟ لكن هو حط في هزا المكان ده وحي من ربنا سبحانه وتعالى. حطه في - 00:11:40

وماشي وسايبهم سايبهم فين طب فين الاكل طب فين الشرب طب احنا دلوقتي لما واحد يسيب زوجته ويسفر تلات اربع تيام بيبقى قلقان. مم هتخلعه على طول. اه. واطمن واه واه معه الموبايل بيسأل واول ما بينزل البلد بيطمن عليهم يا ترى حصل ايه؟ طب فيه اكل؟ طب فيه شرب - 00:11:58

مم. طب فيه طب البواب بيحبب المش عارف ايه طب ايه عمال يطمن على احوالهم وسافر وهتبعت اه. طب ده راجل سايبهم وراجع فلسطين راجع فلسطين وسايبهم في مكة المكرمة وما كنش في اي حاجة ما فيش مدينة صحراء ما فيش ناس عايشة حوالיהם مش مسلا ناس عايشين اشرار - 00:12:18

خالص. اه. سايبهم وماشي. طب ما فيش مية طيب؟ ما فيش مية. اسط قواعد الحياة مش موجودة وسايبه وماشي. السيدة هاجر تسأله الله امرك بهذا فيشير برأسه يومي برأسه قال نعم حتى ما بيتكلمش قال نعم فتقول اذا لن يضيعنا الله عز وجل. نعم. يقين عند ابراهيم عليه الصلاة والسلام. يقين عند السيدة هاجر - 00:12:39

اه يعني وضع بصراحة اه اه مثير لكل معاني الایمان في قلب المسلم. لما اروح انا احج او اروح اعتمر وامر بهذه التجربة او اشوف واحد راح حج ورجع لازم افتكر القصة ديت يا دكتور راغب مسألة ان انا اعيش المعاني دي وانا باؤدي - 00:12:59

اخراج كونه شيء تقليدي بظفاف تقليدي واسع تقليدي حاضر فاكر بالسعى امنا هاجر بتعمل ايه وفاكر بالطواف يعني ده في غاية الالاهية لأن انا لو استحضرت المعاني ديت هفهم الاصل من القصة احنا مش بنعمل صورة للمناسك. انا مش رايح اه اعمل اه - 00:13:18

مجرد حركة يعني اه اه رياضية. نعم. حوالين الكعبة او جهد وانا عرقان وتعبان وزحمة انا بامتنل لامر رب العالمين سبحانه وتعالى انا بسیر على نهج ابراهيم عليه الصلاة والسلام اللي مشي عليه - 00:13:38

من الاف السنين مسألة الارتباط ربنا سبحانه وتعالى ذكر في القرآن وابراهيم الذي مسألة الارتباط يا دكتور راغبين انا مرتبط بالانبياء السابقين نعم. بالذريط. انا بعمل اللي عمله سيدنا ابراهيم واللي عمله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واللي عمله الصالحون. نعم. من ابناء هذه على مدار السنوات انا ماشي في موكب طويل - 00:13:55

جدا جدا موکب ايماني الخطى يرضى عنه ربنا سبحانه وتعالى ويدرك وابراهيم الذي وفى. وفى به وفى بهذه الاشياء وبغيرها. كلما يؤمر بشيء يطبع. نعم يسلم لله عز وجل. ربنا من وسط بقى هذه الصحراء - 00:14:15

اخراج لنا النماء وبيجي سيدنا ابراهيم يبني الكعبة وبعددين بعد كدهوت يؤذن في الناس بالحج الناس تيجي له من كل حلة. الناس ما جتش في زمانه على فكرة ودي معلومة لطيفة جدا. الناس سيدنا ابراهيم ما كنش له اتباع - 00:14:32

يعني سيدنا ابراهيم بعد الشغل الكبير اللي عمله والجهد واترمي في النار وطلع من النار ودعا وهاجر وجه الكعبة فامن له لوط واحد في الاخ واحد في القصة بتاعته كلها ما فيش اتباع. لكن بعد كده ربنا يجعل من ذريته بيجي سيدنا آآ اسحاق وسيدنا اسماعيل - 00:14:45

ويجي من ذرية سيدنا اسماعيل الرسول عليه الصلاة والسلام خير الانبياء ومنزلية سيدنا اسحاق كل انبياءبني اسرائيل وكل الانبياء اللي جايin بعد كده يعني كل قصة البشرية بعد كده جاي - 00:15:04

الناس سيدنا ابراهيم. يعني انا قصدي يمكن برضه قيمة مسألة انه حتى رسالة من حضرتك لداعية وللدعوة ولنا كلنا انه اولا الصبر

والامتنال صحيح. وما تستعجلش السمرة انه لازم تحسب قدرتك صحيح. هو الرسالة ديت في غاية الاهمية لأن احنا ساعات بنزهه -

00:15:14

و ساعات بتحس ان انت ان لو ما شفتش اثر دعوتك مباشر يبقى فيه مشكلة في الدعوة او يبقى في مشكلة آآ عندك او عند الناس. اه.

او ابتدئي اترك ده الحالة الوحيدة اللي النبي خرج فيها وساب الناس. النبي يونس عليه السلام. نعم. ربنا عاته فيها - 00:15:32

فالتقمه الحوت وهو منيب وقصة طويلة واتشرحت في القرآن الكريم ما كتتش يعني وبين رب العالمين لأن ده احنا شفناه وقریناه ليه قریناه عشان ما تستعجلش. نعم. عشان ربنا سبحانه وتعالى يشاء شيئاً وانت تشاء اشياء امتنل لما يريد ربنا سبحانه وتعالى. نعم.

استمر انا في الدعوة بتاعتي ما فيش زهق. ما فيش اه تعجل للثمرة ربنا لو - 00:15:49

عايز الناس تؤمن دلوقتي ولو شاء ربكم لامن من في الأرض لامن من في الأرض كلهم جميا. يعني يؤمن الناس كلهم جميا. في لحظة واحدة. نعم. كن فيكون لكن يريد تأخير هذا الامر لحكمة يعلمهها - 00:16:09

فسبحانه فشلي ان ما ليش اتباع فانا ويأتي النبي يوم القيمة ومعه الرجل والرجلان ويأتي النبي وليس معه احد يعني يجي النبينبي يعني اجاد التوصيل للناس وشرح العقيدة بافضل ما يكون وعصم من المعاصي والزلل نعم. لم يتبع - 00:16:21

هو احد هذا الشيء ماشي بيحصل بيحصل مع انباء ويأتي النبي وليس معه احد. الرسول عليه الصلاة والسلام قعد بكل ما اتااه الله من جامع الكلمة والحكمة ومعجزة القرآن اه انا قعدت تلتاشر سنة في مكة يكذبه قومه. نعم. وما امن معه الا قليل. نعم. ونوح عليه السلام تسعينية وخمسين سنة دعوة. وفي الآخر وما امن معه الا قليل. نعم. يعني هذا الدين - 00:16:41

وان تطع من في الأرض عن سبيل الله وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. نعم. الكلام ده كله هنقراه بس محتاجين نطبقه في حياتنا. ما فيش داعي يزهق. ما فيششيخ او عالم او آآ او مربى يقسط من رحمة الله عز وجل. او يقول الناس ديت خلاص ما عدش فيها امل - 00:17:01

الكلام الموجود. مم. سيدنا ابراهيم بعد اما مات ربنا بدأ يجيب الخيرات. بعد موته. هم. بدأنا نشوف بقى الانبياء والدعوات والاقوام الى ان ختمت بخير البشر وسيد المرسلين من نسله يعني وهو الذي بشر به - 00:17:21

عليه الصلاة والسلام. طيب اه اه ممكن نعرف كيف تمت عملية بناء ابراهيم للكعبة؟ ماذا عن البناء؟ او عشان نتخيله ونعيشه معه؟ هو سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام امر بعد فترة ما زال بعد ان اتى - 00:17:37

بابنه اه سيدنا اسماعيل والسيدة هاجر الى هذا المكان اه وتركهم وعاد الى فلسطين. في عندنا يعني اه اطلالات من او يعني بعض الاشارات من القصة سيدنا ابراهيم انه كان يرجع يطمئن على السيادة هاجر وعلى سيدنا اسماعيل عليه السلام كل فترة من الزمن الفترة دي قد ايه الله - 00:17:50

واعلم. حتى قال بعض العلماء انه كانت تطوى له الأرض. يعني كان في خطوات قليلة يصل الى زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. البيت المقدس. بيت المقدس. عرج به الى السماء. ثم عرج الى السماء. كان بيحصل هزا مع سيدنا ابراهيم. وكان يأتي بسرعة الى مكة يطمئن على احوال زوجته - 00:18:12

ابني ثم يعود الى فلسطين مرة ثانية وهكذا. الى ان في لحظة من اللحظات ربنا سبحانه وتعالى امره بعد ان شب هذا الغلام ان يستعين بهذا الغلام في يحصل في فترات اللي حضرتك بتقول عليها دي اه يعني اي حاجة مكتوبة وموثقة ايه اللي كان بيحصل في خلال زيارته؟ سوى كان بيطمئن عليهم فقط لكن اللي بيحصل ان احنا عندنا برضو موثق - 00:18:32

ما حدث مع اسماعيل عليه السلام في هذه الفترة. اه. هو سيدنا ابراهيم ساهم ومشي وهم في واد غير ذي زرع. نعم. يعني ما فيش عندهم اي امكانيات حياة. نعم. لكن في هذا الوقت حصل حدث غريب جدا وهو حدث من الاحdas المشرفة للعرب - 00:18:52

مررت على سيدنا آآ آآ اسماعيل وعلى امه السيادة هاجر. قبيلة. قبيلة. نعم. عربية. قبيلة جرهم. العربية جاية من اليمن ومنطقة الى الشمال الى الشام فمروا. فلقوا ان السيادة اه هاجر معها بير. بير مية اللي هو زمز. نعم. اللي اتحفر تحت اقدام الرضيع وكلنا عارفين طبعا - 00:19:09

قصة مشهورة وعارفين السعي بين الصفا والمروءة قصة جميلة. فلقوها مية وهم في وسط الصحرا لم يتعودوا ان يجدوا ماء في هذا المكان كان فسألوه عن الماء فقرة المعدة بتاعي وطبعا هي ايه؟ هي ما صدقت لقت مایة وبالذات ان زمزم طعمة. نعم، لمن يشرب منها. يعني هي بالنسبة لها - [00:19:29](#)

شرب. ايوة. فقالت لهم وانا بتاع. قالت لها خلاص. قالوا فعلا المایة دي بتاعتك. لأن احنا ما كانش مية في هزا المكان. طب تسمحي لنا نقدر جنبك نعمل الاتفاقية دي. يعني احنا - [00:19:49](#)

هنا رعاية وحماية واحنا قابلين اتفعدي لوحده في الصحرا انت وابنك. وتدينا من المية وهذا من كرم الاخلاق العربي. انه كان ممكن هو مجموعة رجال وعندهم مع السلامة يا سرت ويأخذوا المية وخلاص. شغل لكن الاخلاق والنخوة اللي موجودة عند العرب واصل الاخلاق. وهم دولت عشان كده الرصاص ربنا سبحانه تعالى طلع منهم الرسول عليه الصلوة والسلام - [00:19:59](#)

الاخلاقيات ديت اخلاقيات كريمة وشريفة وزرع فيها الدعوة الاسلامية من هذا الشعب اللي هو فيه هذه الاخلاقيات وهذه الاسس. فعاشوا قبائل دورهم الى جوار سيدنا اسماعيل وكان سيدنا اسماعيل ما بيتكلمش عربي ساعتها. كان بيكلم لغة اهل فلسطين ولا لغة غير عربية. نعم، في ذلك الوقت فبدأوا يعلمون العربية - [00:20:19](#)

اسماعيل العربية منه عشان كده في حاجة اسمها العرب العاربة والعرب المستعربة. نعم، المستعربة اللي هو اسماعيل عليه السلام وناس له اللي هم اتعلموا العربي. نعم، من هذه القبائل عاشت هذه القبائل مع سيدنا اسماعيل وجه سيدنا ابراهيم بعد كده لقى المنطقة بدأت تعمرا او بدأ فيه قبائل موجودة وفيه خيام بتتحط وو و كان عينه على - [00:20:39](#)

على ابنه وعلى زوجته. مرت الايام وكير ابنه وببدأ وربنا سبحانه تعالى امرهم بناء الكعبة. وراح حدد له اماكن القواعد وجاب ابراهيم عليه الصلوة والسلام ابنه وببدأو هم اللاتنين بيعض انهم يجيبوا احجار من اماكن مختلفة عشان بيبنوا الكعبة. وكانوا بيبنوا الكعبة يحطوا الحجر فوق الحجر. ما فيش آآ من اللي احنا بنسميه منة او اسمنته او - [00:20:59](#)

اه، ما بين لا هو بس مجرد حجر فوق الحجر وقعد ببني ببني وعمل البناء كاملا كاملا يعني المربع اللي احنا شاييفنه دلو قتي اللي هي الكعبة مكعبه. نعم، وبالاضافة اليها. اللي هو حجر اسماعيل اللي موجود في الناحية الثانية. نعم، من الركن اليماني ومن الحجر الاسود. الحجر الاسود نعم، اه القوس ده كان بناء جوة - [00:21:23](#)

كان جوة الكعبة. اه، فعمل بناء مربع او مستطيل بقى بهذا الحجم وببدأ يراه فيرفع يرفع لحد ما جاب اخر طوله. نعم، وبعددين قام جاي آآ قال لابنه آآ اسماعيل يجيب له حجر يقف عليه عشان يزود. وده اجتهاد منه - [00:21:43](#)

وتجميل للطاعة. يعني هو كان ممكن لحد اخر مسافة وخلاص هو ربنا ما حد долوش ارتفاع. ايوة. واحد بالك وده طبعا من كمال الطاعة. يعني بيجمل في الطاعة وبيعمل ما يسمى عندنا بالنافلة. نعم، في في الشريعة الاسلامية في هناك فروض - [00:22:00](#)

نعم، فانت مطلوب منك تصلي الضهر تصلي العصر تصلي المغرب. لكن انت بتزود بتصلي ركعتين قبل الضهر او اربعة قبل الضهر. نعم، واتنين يعني انت بتصوم نفل. نعم، بتتصدق صدقة فوق الزكاة. بتتصلي قيام ليل. بتحجج فوق حجك الاصلية. فوق حجك الاصلية تعمل عمرة. نعم، يعني انت - [00:22:20](#)

بتتجمل في العبادة بتتعلم وهذه هذا التجمل يجبر كسر او حصل فيها عدم اكمال اي صورة من الصور. نعم، وده من جمال الاسلام ان بيديك فرصة دايما تعوض اللي فاتك - [00:22:39](#)

خسروا في اسناء مسيرتك في الحياة. نعم، فييجي ابراهيم عليه الصلوة والسلام يحمل عبادته فيرتفع فوق البناء. ويبتدي عايز يعليه اكتر واكتر. فييجي حجر ويحطه فلما يقف فوق الحجر بمشيئة رب العالمين سبحانه تعالى تفوص - [00:22:53](#)

قدماه في الحجر تنزل في الحجر غريب جدا. اه، الموقف طبعا ده معجزة لان الحجر صلب. نعم، واصم. نعم، فيجي يقف فرجله تفوص في الحجر واتعلم انه طين. ترك اه كأنه طين. ترك اثر والا ثير ينزل موجودا الى زماننا والى يوم القيمة. اللي هو مقام ابراهيم. نعم، حط ايه؟ يعني كان بيقف على هذا المقام - [00:23:09](#)

عشان يبني. يعلي يعلي اكتر واكتر. طب ده يقودنا الحقيقة احنا يعني في ناس كتير عارفة القصة انها ممكن تبقى كده فمنطقيا انا اقف واعلي انا ببني وبين اللي باعليه مسافة بسيطة - [00:23:29](#)

فاحنا دلوقتي لما قام ابراهيم الوضع بعيد قوي يعني كان ايده بالطول قصة لطيفة جدا. نعم. هو مقام ابراهيم الحجر اللي كان ببني عليه سيدنا ابراهيم الكعبة فالمفروض يكون ملاصق للكعبة. للكعبة صح كده الطول هو فعلا كان ملاصق للكعبة. وایام الرسول عليه الصلاة والسلام كان ملاصق للكعبة. ما كانش مكانه زي ما هو موجود دلوقتي. اه. كان - [00:23:43](#)

من خلال الطوبخة بيبقى على شمالنا. كان اه على طول لازق في الكعبة حطه عشان يعلي الكعبة. اه. فكان مكانه في المكان ده. نعم. لحد ما جه عهد سيدنا عمر - [00:24:03](#)

ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الفاروق الملهم وشاف الناس وهي بتتطوف المقام ده بيعوق الطواف بتاعها. الاعداد كانت زادت. اه الاعداد زادت وبدأ يحصل فيه اعاقة لحركة الطواف. نعم. طب هو الناس بتتعاقبه ان هزا البناء؟ لا - [00:24:12](#)

بناء لان انا عندي ركعتين بصليلهم بعد الطواف وورا المقام. نعم. فالناس بتتعقد تصلي فيبتقطع الطواف. حركة الطواف اتقطعت. نعم. ولعلكم ولحد دلوقتي كان ده بيحصل حتى بالزبط مع ما بعدناه حتى ما بعدناه الناس برضه بتتعدي قام جه سيدنا عمر اقترح ان هو هزا المقام هزا المكان في نفس المكان بتاعه ده نرجعه ورا شوية - [00:24:28](#)

حافظت على نفس نسبة آآ وجوده ناحية ما بين الركن اللي هو آآ الحجر الاسود. نعم. الركن اسماعيل نرجعه بس ورا شوية عشان الناس تعرف تطوف ورجعوا فعلا يبقى في مساحة الناس تعدى في الطواف اللي وراه وده بيقودنا الى حكم فقهى جميل جدا جدا شوف الرقي اللي كان - [00:24:48](#)

عن سيدنا عمر. عمر بن الخطاب هو نقله لكن محاذ على الركعتين السنة خليهم وراه. اه. بس مش لازم وراه جنب الكعبة مباشرة. نعم خلاص انا بقى انقل صلاتي دلوقتي بعد ان شاء الله بخش جوة الكعبة بيقولوا بالاش حتى ورا مقام سيدنا ابراهيم ممكن في اي حته من - [00:25:08](#)

الکعبه. نعم. لو الدنيا زحمة مش لازم انا ابتضايق جدا لاما اروح في في مكة سواء في الحج او في العمارات الزحمة زي رمضان او غيره. وهي ناس مصممة - [00:25:28](#)

تصلي في الحته دي تعوق حركة الناس وانت ماشي تتتعطل في واحد بصليل وتدوس على راس واحد ساجد. لا وفيه حاجة كمان يا دكتور مسألة برضو تبقى رسالة من حضرتك مسألة التبرج بقى اللي هي بلاقي الناس بتتعقد - [00:25:38](#)

والقصة الثانية بتحكي ذكريات مع مع القدمين اثر القدمين ويمسح لم يرد. الرسول عليه الصلاة والسلام استلم اماكن معينة في الكعبة تلم الحجر الاسود واستلم الركن اليماني. نعم. واذا بعد عن الحجر الاسود اشار اليه. واذا بعد على الركن اليماني لم يشر اليه. نعم. لازم انا افهم قصة الحج - [00:25:48](#)

اه. قصة الحج الطاعة المطلقة. نعم. الاستسلام لرب العالمين. نعم. خذوا عنى مناسكم. مناسكم. نعم. اللي عمله صلى الله عليه وسلم اعمله. واللي ما عملوش ما اعملوش. وانتهت القضية. نعم - [00:26:08](#)

انا فاهم حكمة معينة من ليه سبع اشواط حوالين الكعبة؟ ليه اصلی وراء مقام ابراهيم؟ مش وراء الكعبة؟ مش وراء الحجر اسماعيل. مش وراء الحجر الاسود مشوار الركن اليماني لان الرسول عليه الصلاة والسلام عمل كده ليه ما بيخشش في المقام؟ نعم. لم يتمسح في المقام. اذا لا يتمسح به. تمسح في الحجر الاسود؟ اه تمسح بالحجر الاسود يقول لها يبقى - [00:26:18](#)

او اشير اليه من بعيد كما فعل القصة كلها قصة الحج من اوله لآخرها هي طاعة ورسوله. عليه الصلاة والسلام. فالفقه اللي كان عند سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد مقام ابراهيم وادى فرصة للطائفين ان يطوفوا في هذا المكان وفي نفس الوقت ادى فرصة للذين يصلون خلف مقام ابراهيم - [00:26:38](#)

وصلوا في نفس المكان خلف مقام ابراهيم كما امر ربنا سبحانه وتعالى وكما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم بصرف النزول لما قام فين دلوقتي. نعم. المقام هنا وممكن السعودية مع مرور الوقت تنقله - [00:26:58](#)

حثة تانية. نعم. وعلى فكرة سيدنا ابراهيم نقله لمكان اللي موجود دلوقتي. نعم. وبين الكعبة وفي العهود الاسلامية بعد كده في الدولة العباسية انتقل ابعد شوية كان يدي مساحة اللي يقودنا برضه للحالة الفقهية اللي حضرتك بتتكلم عليها دي في مسألة برضه توسيعة المسعى ان احنا نوسع دورين نعم. الاسلام فيه مرونة جميلة جدا. نعم. والحفار - 00:27:08 على ارواح المسلمين وعلى حياة المسلمين وعلى تركيز المسلمين وهم بيعملوا المناسب. نعم. مهم جدا عشان افهم ما ابقاش انا همي. انا والله في في الطواف نادي الافاضة فيه ناس راحت في غير الوقت - 00:27:28

وبسبقت في وقت يعني بدرى مبكر جدا سمعت المزدلفة وراحت عشان قال لك وعملنا الطواف كده عملت كده ايه كده بقى ايه كده ده! يعني عمله في غير وقته والدنيا فاضية خالص ما فيش الا ثلاثة اربعة بيعملوا سياحة كثير - 00:27:41

مزدلفة الساعة تمانية ونص يصلوا ويصلوا حتى ما ينتزروش حتى فكرة منتصف الليل فواحد قال لي والله ده انا عملت الطواف كله يا دكتور ما شاء الله في تلات اربع دقائق. اه. خلصنا كل قلت له مسكين. احنا عملناه في ساعتين. بس كان عنده فرصة ساعتين نستفيد بالدعاء. نعم - 00:27:57

انا مش انا مش بخلص من طواف الافاضة ولا بخلص من طواف الافاضة. يمكن عند بعض الناس مفهوم العبع ده يا دكتور ده انا كوييس او اي ان ربنا بطأ لي الخطوات - 00:28:17

عشان يزود لي الدعاء يزود لي المعنى اللي حضرتك تسبّح ساعات ما يبقاش موجود عند كثير من الناس وساعات الواحد يمكن مع الارهاق احياناً بيحس ان هو واجب تقيل عايز اخلص عشان امشي. اه لأ. وانجو بحياتك. خالص ده انا بقول له ده انت احمد ربنا يا اخوانا الحجاج. كنت بقول لهم كده في الحج اللي احنا كنا فيه ده. احمدوا ربنا لسه عندكم - 00:28:27

افاضة. لسه عندكم دعاء بعد رمي الجمرة الصغرى ورمي الجمرة الوسطى. في ايام التشريق. لسة عندكم طواف السعي بين الصفا والمروءة بعد الافاضة اه. لسة عندكم طواف الوفاء. الوداع نعم. لسة عندكم مراحل تدعوا فيها ربنا ودعاء متقبل في هذه الاماكن كما حبيبنا صلي الله عليه وسلم. دعاء عند المشعر الحرام في - 00:28:50

في مزدلفة طويل في مني بعد رمي الجمرات يعني حتى الدعاء من السنة ان يكون طويلاً. نعم. ليه عايز تخلص وتمشي بسرعة؟ نعم. ضمن فرصة ما عندكش حاجة عند ربنا سبحانه وتعالى، حاجة من حاجات الدنيا، حاجة من حاجات الآخرة. يعني دعاء دنيوي او دعاء اخروي، ما عندكش - 00:29:10

مشكلة عند اولادك مشكلة عند زوجتك مشكلة عند مالك عند سلطانك عند بلدك عند كزا وما عندكش حاجات عايزها من الاخرة ما عندكش اه مناجاة تفرض ان الدنيا كلها معك - 00:29:30

زنوب عايز تستغفر عنك وعنك انت تحتاج وقت الحمد لله ان احنا ماشيين بطل لو ماشي بسرعة كنت خلصت بسرعة انا كوييس ان انا ماشي كوييس ان الحاج زحمة. كوييس كوييس احافز على الاسس الاسلامية بقى. ما ازاحمشي ما اضربي ما اتعداشي وده الفقه - 00:29:40

تقرا حضرتك بتقول ايه ما تقدرش توصل للحجر الاسود اشر اليه كما كان يشير النبي صلي الله عليه وسلم. لانه انا كان واحد مرة بيقول لي يعني آآ عامل محاضرة - 00:29:56

اسمها وعند الحجر تلقى الخبر. اه. قال لي مصابيح المسلمين في المترو المسطح ده لا حول ولا قوة الا بالله. تشووف في ساعات الايرة. مش الايثار. هم. تشووف التعصب تشووف القوي والضعف والتلاكم عشان الضعيف يتزق بعيد والقوى يخش. ولعلمك والله العزيم. والفقه وقلة المعاني راحت المعاني. بالضبط. ده انا شايف والله العزيم - 00:30:06

الطابور اللي كان واقف عشان الحجر الاسود انا بطورف مسلا من بعيد عشان الزحمة عند الحجر الاسود واشوف الطابور واقف هو فين يهرجوا مع بعض مستنيين دورهم في الطابور الكعبة هو ماسك في الكعبة عشان يبقو عاملين طابور كده فاتورة موبايل فقاعدin يهرجوا مع بعض لحد ما يجي الدور بتاعهم انت فين؟ اه انت واقف - 00:30:26

حوالين اشرف مكان في الدنيا كلها. نعم. هذه اظهر بقعة. هذا بيت الله الحرام. الصلاة هنا بميت الف صلاة. الطواف هنا بيتعمل وما

بيتعملش في حته تانية في الدنيا كلها - 00:30:46

غير مسموح لك انك تطوف حواليين قبل هنا ولا حاجة ما فييش هو هنا بس. ايوة. فانت في مكان فانت تقف بخشوع منتظر دورك اه
بمنتهى التذلل والخضوع لله عز وجل. اما تيجي تقدر تهرج وانتزز الضهر وعرقان وبتضرب ده وتغوى ورا الامام. اه. ويفضل يتحرق -

00:30:56

بعد بس رکز ف، اللي بتعمله. نعم. سخنان الله المسلمين محتاجين - 00:31:16

بعد بس ركز في اللي بتعمله. نعم. سبحان الله المسلمين محتاجين - 16:31:00

يرجعوا لدینهم. نعم. و دینهم جميل. ايوة. يعني دينا فعلاً جميل و راقي جداً. ما عندناش الخناقات ما عندناش ستات يخشوا و سط رجاله في الزراعات دييت. يعني واحد من كان معى يا دكتور نساء و ولادة. نعم. في الطواف قال لي أنا فعلًا ما شاء الله اكتشفت

حاجات انا ما كنتش فاهمها في طبيعة المرأة. قوة الدفع اللي عند المرأة. اه. قال انا كنت بستغرب - 00:31:36

المطاحل يا دكتور. بتولد. اه طبعا. بتولد فقوة دافع رهيبة. اه. قال لي انا شفتها في الحج. اه. شفت قوة الدفع في الحج. كل اما الاقي

کنفه الاقی ست بتزقني والله يا بتزقني - 00:31:56

ايه ده كله! فاحنا محتاجين نغير سلوكياتنا. المرأة ما تخشش في هذه الزحمة. نعم. خليها برة في الاماكن المستريحة عشان تحافظ على حرمتها. وتحافظ على اه يعني وضعها الاسلامي تحافظ على يعني جمال الحج وجوامن الطواف ما لهاش دعوة بيهذه الزحمة. نعم.

والرجاله حتى اللئي يخشوا ما لهمش دعوه بالصراعات ديت. نعم. احنا آآ - 00:32:06

ايه نعمة ربنا سبحانه وتعالى. نعم. لا جاي انول شرف ان انا استطعت بقواتي ان اصل الى الحج الى الحجر الاسود وضررت في طريقي اربعة خمسة من واحد خرج من الحاج واحد صديق بنص نضارة. نعم. كان لابس نضارة خارج من النص وهو خارج شايف

الرؤية مش مزبطة. ده انا كنت خارجة من هدوم الازار والرداء مش موجودة - 00:32:26

نفسه اشار الى الحجر لم يلمسه. عليه الصلاة - 00:32:46

نفسه اشار الى الحجر لم يلمسه. عليه الصلاة - 00:32:46

يعني عشان يعلمنا ان مش لازم. احنا الحقيقة عندنا لا يقل عن خمسة وعشرين سؤال لحضرتك في قيمة الكعبة الجميلة. فقهه يا حاج مش الفقه اللي هو عدد الطوافل اعمل ايه لو احدايس الفقه. الروح اللي احنا غالباً وانا اكاد اجزم ان الكبير من المسلمين - 00:32:56

00:33:15 به زهر و ضرب و شتم و رزع و حاجات بتحصل من البعض. الحقيقة -

نتيجة ده فبنسعد الحقيقة ان احنا يكون لنا معك لقاء تاني بس مش بعد اربع سنين زي المرة قريب عشان نتكلم عن قصة الحجر الاسود وليه حجر اسماعيل لما الكعبة - 00:33:27

خدمت بعد كده ما دخلوش الكعبة فيه. ايوا. وكانت فلوسهم حلال غير ايام الجاهلية. هم. فاحنا بنشر حضرتك الحقيقة على المعاني البسيطة الحميلة الكثيرة في عمّة القهوة دالتها اللي كنت معنا فيها في خلال الاربع اسابيع دول. وعلى وعد ان احنا هنلتقي بالدكتور

داغر، السجان، إن شاء الله في لقاء مقاً، وتكلمه الكلام حوالـيـنـ الكـعـةـ، هـاكـدـ هـنـقـفـ، الـكـلـامـ 00:33:37

د هر رضو يعني، ده ده سؤال هیچ، من عندي ليه امريكا متوجهه من الكعنة بالتحديد ده هيكون، اخر سؤال هنوجهه للدكتور، اند

السراج، لنلق، بعد الفاصا، مدرسة عمرو خالد المقصبة الله، عملها معز مسعود في برنامج واحد من الناس، -00:33:57

فـ، كلامه عن: الحجاب فانتز، ونا - 00:34:12